

شرح معاني الآثار

6605 - حدثنا سليمان قال ثنا عبد الرحمن قال ثنا شعبة عن عمرو بن مرة B ه قال سمعت عبد ا بن سلمة يحدث عن علي B ه كأنه عن ا D فذكر مثله وزاد قد Y سبح ا D في الظلمات فنهى رسول ا A عن التخيير بينه وبين أحد من الأنبياء بعينه وأخبر بفضيلة لكل من ذكره منهم لم تكن لغيره فإن قال قائل فيجعل مضادا لحديث المختار بن فلفل قلت ليس هذا عندي بمضاد له لأن حديث المختار إنما هو علي أن إبراهيم خير البرية فلم يقصد في ذلك إلى أحد دون أحد وفي الآثار الأخر تفضيل نبي علي نبي ففي تفضيل أحدهم بعينه علي آخر منهم إزراء علي المفضول وليس في تفضيل رجل علي الناس إزراء علي أحد منهم هذا يحتمل أن يكون هو المعنى حتى لا تتضاد هذه الآثار وقد يحتمل أن يكون ا D أطلع رسوله علي أن إبراهيم عليه السلام خير البرية ولم يطلعه علي تفضيل بعض الأنبياء غيره علي بعض فوقف فيما لم يطلعه ا D عليه فأمر بالوقف عنده وأطلق الكلام فيما أطلعه ا D عليه